

# مع خناقة كل سنة هنتطلع زكاة الفطر فلوس ولا حبوب ؟ | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. واليك يرجع الامر كله وعلايته - [00:00:00](#) فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد الاولى والاخر. آآ طبعاً مع شاكلة كل سنة والخناقة بتاعة كل سنة في الايام اللي زي الايام دي. الايام اصلاً المفترض احنا فيها - [00:00:20](#)

مشغولين بالقرآن ومشغولين بكل حاجة بفضل الله تؤلف القلوب. آآ حتى احنا في دعاء القنوت واحنا بنصلي الوتر عمالين نقول اللهم الف بين قلوبنا واحنا في الوقت ده من كل سنة نبدأ بقى الشكلة هنتطلع زكاة الفطر مال ولا هنتطلع زكاة الفطر آآ حبوب - [00:00:40](#) ونبدأ بقى على طول يعني سبحان الله ويكأن الانسان منا يبقي حريص جداً انه يضيع صيامه. وحريص جداً انه يضيع الاجر وحريص جداً انه يفسد قلبه بالنهار علشان لما ينزل يصلي التراويح بالليل يكون قلبه راح منه بسبب الشتلة المعتادة كل سنة. في الوقت ده - [00:01:00](#)

ويبدأ كل انسان منا يفكر بقى ازاى بقى يشحن بقى ادلة على آآ هنتطلع الزكاة ايه. يا جماعة باختصار خالص وبالراحة خالص آآ احنا عندنا اشياء اسمها آآ اصول اسمها مركزيات. من المركزيات ان انا مؤمن ان زكاة الفطر فرض - [00:01:20](#) ربنا سبحانه وتعالى فارضها على الناس. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابن عباس وقال في حديث ابي سعيد الخدري فرض رسول الله زكاة الفطر. فهي مفروضة فهي فرض. فرض من الله - [00:01:40](#) سبحانه وتعالى طيب الفرض ده متفق عليه بين كل اهل العلم. كل اهل العلم متفقين ان زكاة الفطر فرض من الله سبحانه وتعالى اه طيب نطلعها بقى ايه؟ نطلعها نطلعها نطلعها مال ولا نطلعها حبوب؟ ولا نطلعها طعام؟ نعمل ايه؟ هنا بقى بتحصل الشكل - [00:01:50](#)

الكبيرة اوي. تعالوا باختصار خالص وبالراحة خالص. من غير بقى اما يبدأ كل واحد فينا آآ يتهم الثاني الوهابية. آآ يقولون ان زكاة الفطر تطلع آآ تطلع تعاد والفريق الثاني المبتدعة. يقولون ان زكاة الفطر تطلع فلوس. ويبدأ كل فريق من الثاني يعني والعياذ بالله يسب - [00:02:11](#)

مع ان احنا نسينا اصلاً ان مين المركزيات آآ ليس الصيام عن الطعام والشراب. انما الصيام عن اللغو والرفث. نسينا آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم المصائب ليس لهم من صيامه الا الجوع والعطش. فالناس بقى دلوقتي يعني انت بتابع الصفحات هؤلاء وبتابع صفحات هؤلاء وقاعد كده تقول سبحان الله! يعني - [00:02:34](#)

شغلت عن المقصود الاعظم وبتدور في الخلافات اللي اصلاً هي اصلاً خلافات قديمة وخلافات بين السلف كما سيتضح لنا الان. باختصار خالص بعيد بقى عن الناس اللي بتشتتم فبتقول وهابية وبعيد عن الناس اللي بتشتتم فبتقول مبتدعة. ودول يقولوا ضالين ودول بيقولوا ضالين. وده - [00:02:54](#)

كل ده اخطر على الامة من اليهود والنصارى. ودول يقولوا اخطر على دول من اليهود والنصارى. واخطر على الامة مش عارف من ايه.

ويبدأ كل فريق منهم والعياذ بالله يعني يعني يفسد على نفسه الصيام ويفسد على نفسه الاجر. قاعد طول الليل يقيم الليل وييجي

تاني يوم يفسد على نفسه كل هذا بسبب آآ - 00:03:12

الخلاف السيء اللي احنا شايفينه زماننا ده. شوفوا يا اخوانا باختصار زكاة الفطر آآ اتفق العلماء على انها فرض وانها واجب. واتفقوا

كمان على ان هي آآ من العبادات المهمة جدا ينبغي العبد انه - 00:03:32

منها اذا توفرت فيه الشروط اللي هو انه يملك آآ قوت يومه ويكون زائد عنه فيؤدي زكاة الفطر. طيب نطلعها ايه بقى؟ شوفوا باختصار خالص اه كلام علمي بسيط جدا. زي ما احنا معتادين مع بعض. كلام علمي بسيط. يحترم كل انسان منا وجهة نظر الاخر.

طالما ان الخلاف سائر - 00:03:52

القول الاولاني هو قول الجمهور قول المالكية والشافعية والحنابلة يبقى ثلاثة من الائمة الاربعة الان. المالكية والشافعية والحنابلة. قالوا ان زكاة الفطر تطلع طعام سألناهم قلنا لهم انتم ليه قلتم ان هي تطلع طعام؟ قالوا والله لادلة كتير جدا. منها مثلا حديث ابي

سعيد الخدري رضي الله عنه. ان - 00:04:12

النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاع من طعام. فقالوا اهو النبي صلى الله عليه وسلم قال ان زكاة الفطر تطلع واستدلوا كمان بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبين الحكمة من وراء تشريع زكاة الفطر. ليه ربنا شرع زكاة الفطر؟ فقال النبي صلى

الله عليه وسلم - 00:04:42

زكاة الفطر زكاة الفطر هي طعمة للمساكين. ومطهرة للصائم عن اللغو والرفس. يعني ربنا شرع زكاة الفطر علشان تكون طعام للمساكين ولو واحد في وقت صيامه كده غلط شتم غضب عمل حاجة. فربنا سبحانه وتعالى يطهره بزكاة الفطر من هذا اللغو -

00:05:02

فقالوا اوصي النبي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الحكمة البالغة من وراء تشييع زكاة الفطر انها تعمل المساكين. قالوا كمان الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الراشدين وعن الصحابة ان هم طلعوها طعام. احنا نقتصر على النبي صلى

الله عليه وسلم آآ قالوا واللي الصحابة رضي الله عنهم - 00:05:22

عملوا استدلو كمان رضي الله عنهم قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ فرض آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاع من طعام صاع من بر صاع من شعير - 00:05:42

صاع من زبيب قالوا ان سعر الرز غير سعر الزبيب غير سعر القطة اللي هو اللبن المجفف غير سعر الشعير. قالوا الاسعار محاور مختلفة والقيم مختلفة. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد القيمة - 00:05:52

الحديث ده لأ يقول لأ هو النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد القيمة. وما كانت القيمة اصلا مراده. لان هي لو كانت مرادة. ما كانش النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اصناف مختلفة - 00:06:08

فقيامها مختلفة اصلا. وده ان دل فانما يدل على ان زكاة الفطر تطلع طعام. قالوا كمان ان اخراجها مال قالوا ان الغاية الكبرى من وراء برضو من الغايات العظيمة جدا من وراء زكاة الفطر. ان زكاة الفطر تكون من الشعائر الظاهرة زي صلاة العيد كده. تبقى شعيرة ظاهرة. لما هتطلعها - 00:06:18

فلوس هتنتفي هذه العلة الظاهرة واحنا محتاجين ان زكاة الفطر تكون شعيرة من الشعائر الظاهرة. تمام كده وقلنا ان القول ده قول جماهير الفقهاء. الامام احمد رحمة الله عليه بيأشأوه بيقولوا له هو احنا ينفع نطلع زكاة الفطر مال؟ قال اخشى الا - 00:06:38

تجزئ عنه الو خلاص. يبقى ده القول الاول عندنا. طب والقول الثاني؟ القول الثاني هو قول ابو حنيفة قول لابي حنيفة رحمة الله عليه. وابو حنيفة الله عليه قال ان زكاة الفطر تطلع ملي. يجوز ان هي تطلع مال - 00:06:58

طيب يا ابا حنيفة رضي الله عنك وعن ائمتنا انت دليلك على كده ايه؟ قال انا دليلي على كده ادلة كثيرة جدا منها منها مثلا ان هذا هو عمل الصحابة. ان بعض الصحابة قاموا باخراج زكاة الفطر مال. واستدلوا - 00:07:15

كمان وقال ان هذا القول قول ائمة كبار من من المسلمين هو قول الشافعي ومن قوله قول لعمر بن عبدالعزيز ومن قوله ان هذا قول

الحسن البصري وانه قول عطاء بن ابي يسار عطاء بن ابي رباح. فقالوا ائمة كبار. بل نقلوا ايضا ان ابو اسحاق السبيعي - 00:07:33  
وده امام من ائمة التابعين قال ادركتهم. يعني ادرك التابعين وبعض الصحابة ادركتهم وهم يخرجون زكاة الفطر من رمضان دراهم  
دراهم مكان الطعام فهنا هو بيحكي حال ان كثير من التابعين كان يعمل كده وبعض الصحابة كان يعمل كده. والامام البخاري رحمة  
الله عليه على كثرة مخالفته آ - 00:07:53

لمذهب ابي حنيفة مذهب اهل الرأي الا ان الامام البخاري رحمة الله عليه في الصحيح وافق اه ابا حنيفة في هذه المسألة وقالوا كمان  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث وان كان حديس في اسناده ضعف قال اغنوهم اي اغنوا الفقراء في هذا الوقت واغناء  
الفقراء - 00:08:17

كما يكون بالطعام يكون بالمال. شفتهم القولين عاملين ازاى؟ كل قول من القولين مستند لادلة. كل قول من قولين مستند لفعل بعض  
وفعل التابعين. قل قول من الادلة بيستند لاقوال لائمة المسلمين - 00:08:36  
يبقى اذا الناس اللي طلعت تقول ان اللي قال هيخرج طعام هذا انسان وهابي وهو محارب لدين الله وهو محارب لائمة ومحارب لا يا  
جماعة غلط. الكلام ده بقى غلط - 00:08:53

الصحيح ان احنا نقول ان اللي هيخرج مال هو موافق قوله هذا. يوافق قوله هذا. قول مالك وقول الشافعي وقول الامام احمد ونقول  
ان اللي هيخرج طعام ده خد ان ده الابرا للدين طالما المسألة مسألة خلاف يبقى احنا نتوقف عن الدليل. احنا نقول ان اللي عمل كده  
هو موافق - 00:09:07

جمهور الفقهاء ونقول ايضا اللي هيطلع مال اللي هيطلع مال هذا برضو موافق لجمع كبير من السلف رضي الله عنهم اجمعين. احنا  
عايزين نقول ايه عايزين نقول يا اخواني اللي عايز يطلع مال هو حر طالما اجتهاده وصله لده واللي عايز يطلع الطعام يطلع  
طعام هو - 00:09:27

ومذهبه وصله لده هذه المسألة من مسائل الخلاف السانغ اصلا بين العلماء قديما احنا ليه نضيع بقى السؤال؟ احنا ليه بقى نضيع  
صيامنا في هذا الجدل؟ وليه نضيع صيامنا النهاردة في في الشتم والسب والتلاس؟ ليه نضيع صيامنا في ده - 00:09:50  
طب انت رأيك ايه يا شيخ انا رأيي هو رأي الجمهور لان هذا هو الابرا للزمة وهذا هو الذي قام عليه دليل من فعل النبي صلى الله  
عليه وسلم. طيب يعني معنى كده انت مش - 00:10:08

على القول الثاني لا لن انكر على القول الثاني. عارفين ليه؟ لان القول الثاني قول ائمة كبار من ائمة المسلمين انا عن نفسي كل سنة  
بطلعها طعام لاننا لمذهبي حنبلي. ولان انا شايف ان ده الاقرب للسنة. ولان انا شايف ده انه فعل جماهير الصحابة وجماهير العلماء  
وجماهير التابعين - 00:10:18

انا بعمل كده كل سنة. ولكن انا من هافضل اقول كده. انا لن انكر على حد هيطلع مال. ليه؟ لان له سلف. لان بيقولوا سلف من الصحابة  
وله سلف من التابعين وله سلف من الائمة الكبار - 00:10:40

يا اخواني يا احبابي بالله عليكم ما تضيعوش وقتكم الاوقات في هذا الشهر الكريم وبخاصة الايام دي اوقات غالية. ما ينفعش  
نضيعها في الخلاف والشكل بتاعكم كل يوم بيتباع كل سنة ما ينفعش ان احنا نشتم بعض ونتناول على بعض وان احنا نضيع قلوبنا  
في وقت زي ده علشان احنا هنطلع فلوس ولا هنطلع مال؟ هرجع - 00:10:55

اقول الاقرب للحق من وجهة نظري الاقرب للحق من وجهة نظري ان هي تطلع طعام كما اخرجها النبي صلى الله عليه وسلم وكما حث  
عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:15

ولكن اذا كان هذا القول واقف على ادلة ومستند على ادلة ومعه اقوال كثيرة جدا للصحابة والتابعين. وهذا القول قول من قول ان  
هي تخرج ايضا مال. تخرج مال يعني ينكر عليه لا انا لن انكر عليه. بل اقول ده اجتهاده. ده اجتهاده. وهو ببسعى لهذا الامر -

00:11:25

وعايز اوجه كلمة اخيرة آ للناس اللي لاسف بقى هي مش بتجتهد في المسألة وبتبحس عن ادلة لحد ما توصل لدليل صحيح او

توصل لمذهب تبقى مطمئنة له. انا بتكلم مع الناس بقى اللي بيتلاعبوا بدين ربنا سبحانه وتعالى. الناس اللي بتتلاعب - [00:11:47](#)  
دين ربنا ازاى؟ في اول رمضان هو معه زكاة مال. والشرع قال ان زكاة المال انما الصدقات للفقراء. اللام دي بيسميها العلماء لام  
التملك انك تملك الفقير المالي فالعلماء قالوا ان زكاة المال تطلع مال. انا بتكلم مع الناس دي. اللي قامت جاية قبل رمضان قالت لأ  
الفقير يحتاج لطعام - [00:12:07](#)

فطلعت زكاة المال في شنت رمضان. وبتبقى في اخر رمضان زكاة الفطر وميت قايل لك لا لا لا. الفقير يحتاج للفلوس مش محتاج  
طعام انا بتكلم بقى مع الناس اللي اتخدوا دينهم لهوا ولعبا. الناس اللي بتلعب بدينها بقى. هي بتشوف حسب المزاج. هو اول رمضان  
الناس بتعمل ايه؟ بتعمل شنت خلاص انا طالع زكاة مالي شنت. مع ان - [00:12:27](#)

كده غلط وتيجي في اخر رمضان تقول هي الناس هتطلع زكاة الفطر مال ولا طعام؟ الناس هتطلع فلوس فانا هطلع فلوس ليس هذا  
هو الدين. ليس هذا هو الدين. احنا عايزين نقول زكاة المال تطلع مال زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:48](#)  
زكاة الفطر ابحس بقى في ايه ادلة من قليل لا تطلع مال وابحس في ادلة اللقاء اللي هي تطلع طعام. وفي النهاية كده استخير ربنا  
سبحانه وتعالى شف ربنا سبحانه وتعالى مقدر لك ايه - [00:13:07](#)

وانت هتختار ايه؟ انما التلاعب بالدين بهذه الصورة ده طبعاً مرفوض. اختتم كلامي واقول رأيي الاقرب للصواب ان زكاة الفطر تطلع  
طعام. اتنين هذا ليس وقت الجدل ولا وقت الخلاف ولا وقت التلاسن ولا وقت التراشق والتناذب بالالقاب - [00:13:17](#)  
هذا وقت اقبال القلب على الله. اقبال العباد على الله سبحانه وتعالى. واختتم بكلمة جميلة جدا او كلمتين للامام مالك رحمة الله لما  
بيسألوه الرجل يكون معه السنة اي يجادل عليها؟ فقال الامام مالك رحمة الله عليه يبلغ السنة ولا - [00:13:37](#)

علي. بلغ السنة ولا تجادل عليها. والامر الثاني كان يقول اياكم والخصومات فانها تقسي القلب. يا اخواني السنة قل والله احنا احنا  
اجتهدنا ورأينا ان افضل آ حاجة في زكاة الفطر ان هي تطلع طعام والدليل واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. بس - [00:13:57](#)  
انت كده بلغت السنة. اما الجدل عليها فهذا ليس وقت جدال. وما تنسوش احبابي الكرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم  
ببيت في ربض الجنة من طرق الجدل وان كان محقا. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

[00:14:17](#)